[284] (فصل) املى علي شيخي رحمه ا ان في الراس والجسد اربع فرايض وعشر سنن ففريضتان في الراس وهما غسل الوجه في الوضوء والمسح بالراس وفريضتان في الجسد وهما غسل اليدين ومسح الرجلين وأما السنن فهي سنن إبراهيم الخليل عليه السلام وهي الحنيفية خمس منها في الراس وهي فرق الشعر لمن كان على راسه شعر وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق وخمس منها في الجسد وهي الختان وقص الاظافير ونتف الابطين وحلق العانة والاستنجاء (قضية) لامير المؤمنين عليه السلام روى ان امراة علقت بغلام فراودته عن نفسه فامتنع عليها فقالت وا لئن لم تفعل لافضحنك فلم يفعل فاخذت بيضة فالقت بياضها على ثوبها وتعلقت به واستغاثت بامير المؤمنين عليه السلام وقالت يا أمير المؤمنين ان هذا الغلام كابرني على نفسي وقد اصاب مني وهذا ماؤة على ثوبي فسئله امير المؤمنين عليه السلام فبكى وقال وا يا امير المؤمنين لقد كذبت وما فعلت شيئا مما ذكرت فوعظها أمير المؤمنين عليه السلام فقالت وا لقد فعل وهذا ماؤه فقال أمير المؤمنين علي بقنبر فجئ به فقال له مر من يغلي ماء حتى تشتد حرارته وصر به الي فلما اتى بالماء الحار امر ان يلقي على ثوبها فالقى فانسلق بياض البيض وظهر امره فامر رجلين من المسلمين ان يطعماه ويلفظاه ليقع العلم اليقين به ففعلا فرأيا بيضا فخلى الغلام وأمر بالمراة فاوجعها ادبا (مسألة) في المني و نجاسته ووجوب غسل الثوب ان سئل سائل فقال ما الحكم عندكم في المني فهل هو طاهر ام نجس قيل له المني نجس يجب غسل ما اصاب الثوب منه وان كان قليلا ولا تجوز الصلاة في ثوب فيه شئ منه سواء كان رطبا أو يابسا فإن قال ما الدليل على ذلك قيل له نقل الشيعة باسرهم على كثرتهم واستحالة التواطؤ على ذلك منهم والخبر يتواتر بنقل بعضهم وقد روى جميعهم ما ذكرناه عن سلفهم عن ائمتهم عليهم السلام عن رسول ا صلى ا عليه واله جدهم وفي هذا الدليل غنى عن غيره وبعد ذلك فقد نستدل بما روى عمار بن ياسر رحمه ا انه قال رآني رسول ا صلى ا عليه واله وانا اغسل من ثوبي موضعا فقال لي ما تصنع يا عمار فقلت يا رسول ا نخمت نخامة فكرهت ان تكون في ثوبي فغسلتها فقال لي يا عمار وهل نخامتك ودموع عينيك وما في ادواتك إلا سواء إنما يغسل الثوب من البول الغائط أو المني ووجوب غسل الثوب منه لان رسول ا صلى ا عليه واله اضاف الطاهر الى الطاهر والنجس الى النجس فلو كان المني طاهرا لا يغسل الثوب منه لاضافه الى ما ميزه بالطهارة ولم يخلطه بما قد علم منه النجاسة _____